



وافقت النجمة المصرية حنان مطاوع رسمياً على المشاركة في بطولة حلقات مسلسل «طاقة نور»، والمقرر أن يخوض من خلاله النجم هاني سلامة السباق الرمضاني القادم.

تعاقد الممثل السوري قيس الشيخ نجيب على بطولة مسلسل «أوركيديا»، وهو عمل تاريخي من بطولة نخبة كبيرة من الممثلين السوريين كجمال سليمان وعابد فهد ومي سكاف.



دراما

الجاوسوسية تعود إلى الدراما العربية في «الزئبق» و«الظاهر»

● دراما تتطلع إلى استعادة الروح الوطنية المفقودة ● المنتجون يسعون إلى المزيد من الإثارة والتشويق



نجاح كريم عبدالعزيز في «ولاد العم» مهد له طريق «الزئبق»



ماجدة خيرالله:
على المسلسل أن تتوفر فيه الوسائل الحديثة في عمل الجواسيس

أدوات مثل الحبر السري وما شابهها والتي استخدمت في رأفت الهجان، مقنعة في عصر التطور التكنولوجي الذي نعيشه الآن". وضربت مثلا بفيلم الفنان الأميركي براد بيت "خليفة" الذي يعرض حليبا، فرغم أن أحداثه تدور حول الحرب العالمية الثانية، إلا أنه تم تنفيذه بتكنولوجيا حديثة جدا، وتختم خيرالله بقولها "لأسف نحن حتى هذه اللحظة لم نتجاوز الكثير من "الأكليسيهات" في أعمالنا الدرامية، باستثناء قلة قليلة، ومنها الممثل يوسف الشريف الذي استحوذ على القاعدة العظمى من مشاهدات الشباب، لتجاوز المرحلة الزمنية القديمة وتقديمه ما يتشابه مع الدراما الأجنبية".

بقدر كبير من الذكاء والتفوق على الأعداء، وهو ما يزيد من مساحة "الأكثن" والإثارة. ولا شك في أن أعمال الجاسوسية تمنح سقفا أعلى في التوقعات، ونجاح مثل هذه الأعمال لا يتعلق فقط بالفنان وما إذا كان يمتلك كاريزما خاصة أم لا، إنما المهم هو تكامل الموضوع.

على سبيل المثال كان مسلسل "حرب الجواسيس" عملا جيدا إلى حد كبير، وبذل فيه مخرجه نادر جلال جهدا واضحا، كما أنه كان بادرة لظهور موهبة شريف سلامة التمثيلية الكبيرة وأيضا فرصة لصعود رانيا يوسف، بعكس مسلسل "عابد كرم" الذي تم العبث به كثيرا ما جعله أضعف في تفاصيله.

ووضعت خيرالله شرطا لنجاح دراما الجاسوسية في الفترة الحالية، حيث تقول "من الضروري أن تكون في المسلسل الوسائل الحديثة في عمل الجواسيس، لأن عالم الجاسوسية أصبح معقدا جدا، وإلا فسيثير المسلسل سخرية المشاهد، إذ لم تعد

شريف منير أيضا. وتوقع عدلي أن يحظى "الزئبق" باهتمام نقدي كبير أكثر من غيره من الموضوعات التي أصبح يسودها الكثير من السطحية والتكرار، بالإضافة إلى انتهاء فكرة المسلسل "الدوار"، الذي يلف من قناة تلفزيونية إلى أخرى، فجميع الفضائيات تبحث عن انتقاء "الحصري"، ما يزيد من فرص مشاهدة المسلسل.

ويوضح أن غياب دراما الجاسوسية خلال الفترة الماضية يرجع إلى كون إسرائيل لم تعد هي الهمم الأكبر لدى المواطن العربي، بالإضافة إلى أن الكثير من المثقفين اكتشفوا أنها بدأت تلعب لأغبيب سلام من "تحت الترابيزة"، وأيضا كان لانقسام الفلسطينيين أثر كبير حيث يشعر المصريون بالحزن بسبب هذا الانقسام.

على عكس تلك الرؤية، لا تعتقد الناقدة ماجدة خيرالله أن هناك هدفا قوميا وراء تقديم هذه الأعمال، وأكدت لـ"العرب" أن الجهات المنتجة لهذه الأعمال تبحث عن التجديد بتقديم دراما أكثر تشويقا، حيث يتمتع البطل

رغم تعدد أنماط الدراما التلفزيونية، فإن دراما الجاسوسية تبقى لها مكانة خاصة في عيون الجمهور، وبينما برر البعض من النقاد عودة المنتجين إليها رغبة في إيقاظ الروح الوطنية وسط الارتباك الذي تعانيه المجتمعات العربية الآن، رأى آخرون أن الهدف منها البحث عن التشويق والإثارة الدرامية لجذب المزيد من المشاهدين.

سارة محمد

ثورتي (25 يناير 2011، و30 يونيو 2013). الإجابة عن السؤال حسب رأي البعض من النقاد السينمائيين هي الرغبة في إعادة اكتشاف الشخصية القومية، ومحاولة استعادة الهوية الوطنية المصرية التي تعيش الآن تخطيا شديدا، بسبب ظروف اجتماعية واقتصادية وسياسية طاحنة، ما منح الفرصة للكثير من الأعداء لاستهدافها في مواقع مختلفة.

لقد رأى المنتجون أنه من الأجدى مع العهد الجديد الذي تعيشه الدولة وسط الكثير من التحديات إعادة بث هذه الروح القومية في المجتمع، استعدادا للمرحلة الجديدة من البناء التي ينتظرها المصريون الآن بعد معاناة طويلة.

ذلك ما أكد عليه الناقد السينمائي المصري نادر عدلي الذي أشار في تصريحات لـ"العرب" إلى أن تقديم مثل هذه الأعمال عن مقاومة الجاسوسية، يأتي تحت شعار الذي انطلقت منه الدولة في الفترة الأخيرة، "تحيا مصر" بحثا عن استعادة تلك الوطنية المطلوبة جدا في الوقت الحالي الذي يشهد الكثير من التقلبات.

وأشار أيضا إلى أن هذا هو ما حدث من قبل مع مسلسل "رافت الهجان" الذي تم تقديمه، بعد توقيع اتفاقية "كامب ديفيد" للسلام مع إسرائيل التي أثارت حينها غضبا شعبيا جامحا، وبالتالي جاء "الهجان" كنوع من المصالحة مع الشعب، إلا أنهم في السلطة اكتشفوا في ما بعد ما هو أكثر من المصالحة، وهو حاجة المصريين إلى رمز وطني يلتفون حوله وهو ما تمثّل في رأفت الهجان.

وإذا كانت السياسة لم تستطع القيام بالدور القومي المطلوب فإن مثل هذه الأعمال الدرامية "الوطنية" مطلوبة من أجل بث هذه الروح، خصوصا وأن المخابرات هي اللاعب الأساسي في هذا الدور، وهو ما يؤشر على أنها هي التي تدفع بهذه القصص من ملفاتها، لأن كل من حاول الاقتراب من هذه الملفات من تلقاء نفسه، أو من وحي خياله كان يتعرض للرفض.

اختيار كريم عبدالعزيز تحديدا لتقديم هذا النموذج، أمر شديد التمييز نظراً لكونه خفيف الحركة وجذابا في أدائه، كما أنه سبق له تقديم تجرية في دراما الجاسوسية، من خلال فيلم "ولاد العم" الذي حقق نجاحا باهرا، واللافت أن البطل الذي شاركه الفيلم كان

الشاب خالد يقتحم الدراما التلفزيونية

□ الجزائر - بدأ المخرج الجزائري عبد السلام دحو مؤخرا في تصوير أكبر عمل درامي عربي مشترك من خلال الجزء الأول من مسلسل "عائلات من الشمال"، والذي سيتم بثه خلال شهر رمضان القادم في العديد من القنوات العربية.

وتتمثل مفاجأة العمل الكبرى في مشاركة ملك الراي الشاب خالد في دور شرقي خلال أحداث المسلسل، حيث يقوم بأول عمل درامي له خلال مسيرته الفنية.

وتستعرض قصة المسلسل العلاقات الأسرية في زمن الشتات والحروب والهجرة وغيرها من الأمور التي تؤثر في العلاقات الأسرية، في ظل الأزمات العربية المتلاحقة.

ويعتبر المسلسل أكبر عمل درامي عربي مشترك بين الجزائر وسوريا والأردن وتونس والمغرب ومصر وليبيا ولبنان، وسيتم تصوير الجزء الأول منه والذي اختير له عنوان "اتهامات بريئة" للكاتب فاتن سكرية في محافظات الجزائر العاصمة، بومرداس، عنابة وتلمسان. وسيؤدي الأدوار الرئيسية في المسلسل كل من عباس النوري وأحمد حجازي وغير شمس الدين ولينا كرم.

ويتناول "عائلات من الشمال" الترابط من النواحي الإنسانية والتلاحم القوي بين العائلات والروابط الاجتماعية والجنود المشتركة، ويصور المسلسل معاناة ومشكلات الأفراد والأزواج.

وتبدأ حكاية المسلسل من عائلة أبوأيمن الذي يمد يده للخير ولمساعدة الآخرين دون أي مقابل وأي محسوبيات للعواقب مهما كانت، ويصادف فتاة اسمها مها في طريقه المظلم، فيقوم بمساعدتها بدافع الإنسانية. وتستمر أحداث الحكاية، حيث يباي أبو أيمن الفتاة التي تاهت عن زوجها بسبب حادث اليم، وهو لا يعلم أنها تحمل في أحشائها طفلا قد يكون مجهول الأب، ويتورط أبو أيمن في الحكاية.

المسلسل ينسخ قصة القاتلتين الشهيرتين ربا وسكينة بقالب يقرب من الفانتازيا ويبتعد عن نظيره المصري

□ وكان المسلسل بعنوان "وردة وجورية" وتم تغييره إلى "وردة شامية"، ويستعمل المسلسل اسمي وردة وشامية بدلا عن الأسماء الحقيقية للشخصيتين اللتين جسدتهما في تاريخ السينما والدراما ممثلات متعددات. ويشارك في المسلسل عدد من أبرز الفنانين السوريين واللبنانيين مثل يوسف حداد ونادين خوري وعلاء قاسم ونادين تحسين بك وأية طيبا وزهير رمضان ومعصم النهار وسعد مينه وجلال شموط وروعة ياسين ومجدي مشمشي وطلال مارديني وسميرة بارودي وضحى الدبس وسحر فوزي ونيل عساف ولينا حوارنة وأيمن بهنسي ومحمد قنوع وأكرم الحلبي وطارق المرعشلي وخالد حيدر ومامون الفرخ وزينة بارافي وآخرين.

وكان سلوم حداد قد قدم اعتذاره عن مسلسل "أسوار دمشق" الذي كان من المرجح أن يلعب دوره الرئيسي. ويجدد حداد مسيرة أعماله التاريخية بعد غياب 18 عاما عن كاميرا المخرج حاتم علي ليعود تحت إدارته بفانتازيا تاريخية يرأس بطولتها، حيث سيؤدي في مسلسل "أوركيديا" دور براء الحكيم، وهو صاحب قلم مملكة آشوريا، حيث يدخل في صراع مع صاحب الخبر فيها سيف العز، ليتمكن من هزيمه في عدة جولات، غير أن المكائد بينهما تستمر حتى نهاية العمل.

ويذكر أن آخر مسلسل تناول الشخصيتين ربا وسكينة كان في عام 2005 تحت اسم البطلتين ولعبت بطولته الممثلتان عبلة كامل وسمية الخشاب.

ويركز المسلسل على فكرة "القتل من أجل المال" والتسلح بالدين لتحقيق غايات وأهداف سيئة، وجمع الضرائب من أجل الحروب واتباع أسلوب علاقة بين أبنائها يعتمد على المحسوبيات، بسبب تزايد الفساد بعد خروج إبراهيم باشا الذي اعتمد أثناء حكمه على أسلوب العمل المؤسساتي من إعادة إصلاح البلاد وبنائها من جديد وتعليم أبنائها.

وينسخ المسلسل الشخصيتين المعروفتين والشقيقتين ربا وسكينة، والجرائم المروعة التي ارتكبتها كلتاهما والضجة والصخب اللذين رافقهما خلال حياتهما، وحتى بعد مماتهما، وعدد الجرائم التي ارتكبتها، واكتشاف الجثث.

كما يلقي "وردة شامية" الضوء على طريقة كشف الشرطة دفن الجثث، حيث تعد ربا وسكينة من أشد الشخصيات إجراما في التاريخ المعاصر والقريب، وأشار تاريخهما الإجرامي الكثير من الجدل.



سلوم حداد في دور غامض

يقوم الفنان السوري سلوم حداد بتجسيد دور عامل نظافة في مسلسل البيئة الشامية "وردة شامية" إلى جانب الفنانين سلافة معمار وشكران مرتجى، والذي يستعيد قصة القاتلتين الشهيرتين "ربا وسكينة".

في فضاء من الفانتازيا، ولا يشبه نظيره المصري بشيء، سوى عبر النساء اللواتي يقتلن من أجل سرقة المصوغ، مشددا على أن "الحالات النفسية التي تحرك وردة وشامية مختلفة، بسبب الأحداث التي تمران بها منذ البداية".

وتكشف أن "جرائم الأختين تتخطى بكثير جرائم ربا وسكينة، فتمتد إلى قتل الرجال والعسكر والجيران بدوافع متعددة". ويتابع قائلا "بررت كثيرا لوردة وشامية لماذا قتلتا أول وثاني وثالث مرة.. والأهم أن المشاهد سيعيش عالم الجلايين والضحايا وردود فعل من في محيطهما وأسر المقتولين، فلا تنتهي قصة المقتول بدفن جثته".

□ عَمَان - تدور أحداث مسلسل البيئة الشامية الجديد "وردة شامية" بشكل رئيسي حول سلسلة من الجرائم التي تهز الحارات الدمشقية، ضمن بيئة الضحايا والقتلة، بدوافع تحركها الخلفيات الخاصة للشخصيات بعيدا عن الأسباب العامة، ضمن مسلسل من 30 حلقة، يحمل روح "ربا وسكينة"، ولكن بطابع "البيئة الشامية" وبشكل أقرب إلى الفانتازيا منه إلى الواقع، وبخطوط درامية وحبكة تبتعد عن العمل المصري.

ويجسد الممثل السوري سلوم حداد في المسلسل شخصية عامل نظافة منبوذ، وفق النص الذي كتبه مروان قاووق، ويخرجه تامر اسحق، والمتوقع أن يدخل السباق الدرامي في رمضان المقبل.

ويلعب حداد دور عاصم صاحب الماضي الغامض والحافل بالأسرار، والذي يعيش منبوزا ومحط استهزاء من قبل أهالي حارته، حيث ترتب عيناه كل حدث وتفصيل، إلى حين وقوعه في غرام إحدى الأختين "وردة" التي تجسد شخصيتها سلافة معمار، في حين تلعب شكران مرتجى دور "شامية".

وعبر الممثل السوري عن ثقته برهانه الجديد على "وردة شامية" للموسم المقبل، معتمدا على "أحداث العمل المثوقة والجديدة في دراما البيئة الشامية".

ويقول الكاتب مروان قاووق الذي كتب الأجزاء الأولى من مسلسل "باب الحارة" عن المسلسل الجديد "وردة شامية أهم بكثير من مسلسل باب الحارة، لأنه فريد من ناحية القصص والمحاو التي تدور للمرة الأولى في الدراما الشامية". ويضيف أن "العمل السوري يتخذ طابع البيئة الشامية"